صبح الأعشى في صناعة الإنشا

سانح ولبست زي الراهب المتعبد وفتكت بكل سائح .

ومما يكتب مع سقاوة .

وقد جهزنا إليه بسقاوة مخاليبها على الطير كالحديد أو أشد قساوة تسيل دماء الصيد كالمذانب وتكسو الأرض حبرا من رياش الحبارى وفراء من جلود الأرانب وجعلت في قبضة الكف ما كانت العين عليه تدور وتكفلت بكفاية المطبخ وملأن القدور .

ومما يكتب مع إرسال باز .

وقد بعثنا إليه بباز مهما لقي لقف ومهما خطا لديه خطف كأنما خط جوهره بقلم أو ريش عليه من الصباح والظلم قد أعد للطوارق وأدرأ بمثل الطوارق قد دحض حجج الحجل وكسرها حتى أبان عليها حمرة الخجل لا يسأل في الصيد عما نهب ولا تعرف له قيمة إلا أن له عينا من الذهب .

ومما يكتب مع الفهد